

حببتي والصمت، نصف برتقالة

الصدى :

كانت هنا
قالوا مررت من هنا
تلتف فوق ناهديك برودة الجريمه
وتتقين خنجر السموم بالهزيمه
وتستترين عريك العظيم بالسكوت
يا واحه المشرقين والمغربين يا حببتي
يا انت يا سبيئة الجبين

الصوت :

يا حلوتي الغريبة الديار
يا صمتي الذي يدار
على كؤوس الانتظار
لا تمضيا جراح برتقالة تجوع في سواحل النهار
فها هي الاصابع التي تغمست بدم
تنقر وجه الليل . تفرع الصباح والندم
تزيح ثلج البعد من دروبنا البعيدة القصار
لا تعرف الفرار
لان عاصف الحنين دار
طاحونة انتحار
يعود بالفراف من مسارب النقب
ياخذ من حلب
فوارس الفرسان ..
فشددي على الحنين واخلمي اسارك القديم
يا سبيئة المزار

الحزن دون دار
ودارنا هناك .. تشتم رغم البعد طيب العرار

الاغنية :

لا بد يرجع الحصان يا حببتي
بأمننا المليئة الكفّين بالثمار

نبيه شعار

حلب

الليل غاص في الجليل ينشر الذنوب في ضفيرتيك
يا حببتي
وانت ، واحترق صمتي الذي يدار
على كؤوس الانتظار
كالموج تمضيان ، في جداول الاردن ، نصف برتقالة
تغمست بدم

تسافران كلمة تظل في ضمير غربتي سؤال
تموت لا تقال
وتسقطان في محبة السكوت والالام
تعمدان ظلمة العيون بالدماء ساعة العناق
وتفدقان في جفونها دم البراق
على انتظار عودة المسافرين فسي الاصابع الصقيلة
العروق
الذين يبذرون بذرة الاياب

في راية الفياض
والريح اثر خيلهم
مجنونة تجر زيفها للعين خلف ما بناه فوق وجهها
- الذباب
تسرق اغنيات من بكوا ضياعهم في بحرة النخيل
واغرقوا بالجوع موالاتهم
والريح اثر خيلهم عويل .. ويل .. ويل ...

الضمير :

حملت فوق جبته هويتي
هويتي عشرون عاما في هواك يا سبيئة الجبين
حملت سندباد متعبا وجزت ظلمة البحار
بلا منار
ابحث عنك في المحار ..
قالوا راوك عاريه
شعنا تضرابين في القفار
تعدين في الشتاء غيممة اشتياق ، تبحثين عن
جبال نار